



مجلس الوزراء السعودي يؤكد الدور المحوري لـ لدول اتفاق مكة في استقرار المنطقة



○ الأمير محمد بن سلمان.

أكد مجلس الوزراء السعودي، برئاسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «الدور المحوري» لدول اتفاقية مكة في استتباب أمن المنطقة واستقرارها، ودعم جهود الوساطة التي تبذلها دولة قطر وجمهورية باكستان لخفض التصعيد، ودعم جميع المساعي الرامية إلى تحقيق السلام.

وتناول مجلس الوزراء السعودي في جلسته، أمس، مضامين المحادثات التي جرت بين دول اتفاقية مكة للدفاع المشترك وكبار المسؤولين في إيران، وجدد حرص السعودية على إرساء الأمن والاستقرار، إقليمياً ودولياً.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) بياناً للمجلس جاء فيه «تناول المجلس إثر ذلك مضامين المحادثات التي جرت بين دول اتفاقية مكة للدفاع المشترك وكبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، وجدد «حرص المملكة العربية السعودية على إرساء الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي».

وكان مسؤولون كبار من السعودية وتركيا وباكستان قد أجروا الاتنين، مباحثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران، في مسعى للحيلولة دون تجدد الحرب في الشرق الأوسط، فيما وصف أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي المحادثات لاحقاً بأنها

«جيدة جداً».

وأكد الباحث السياسي السعودي، الدكتور إبراهيم العثيمين أن أهمية اجتماع ممثلي دول اتفاق مكة لا تقتصر على التوقيت، «إنما تمتد إلى طبيعته ومستوى التمثيل، والرسائل السياسية التي يحملها الممثلون»، مشيراً إلى أنه يأتي في ظل التصعيد الذي تشهده المنطقة، ليؤكد وجود إرادة إقليمية جادة لمنع انشاع دائرة المواجهة، وإعطاء الدبلوماسية فرصة لمعالجة الأزمة الراهنة.

ونقل موقع «العربية نت» عن العثيمين

قوله إن دلالات الاجتماع تجدد التأكيد على دور الرياض المحوري في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها وقدرتها على الجمع بين حماية مصالحها وأمنها الوطني، والعمل الدبلوماسي المسؤول لاحتواء

وغداة المباحثات السعودية التركية الباكستانية الإيرانية في طهران قال مدير إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الخارجية القطرية إبراهيم الهاشمي إن «المنطقة

تحتاج إلى منظومة أمنية إقليمية جديدة

تراعي سيادة الدول وتؤكد عدم اعتداء الدول على بعضها البعض»، مضيفاً أن «الكرة الآن تقع على الجانب الإيراني للالتزام بمثل هذه المبادئ وإظهار حسن النية».

في الوقت ذاته، أشاد مجلس الوزراء السعودي، بالقدرة العالية لمنظومات الدفاع الجوي وتمكنها من إحباط المحاولات المتكررة لميليشيا الحوثي الإرهابية استهداف مكة المكرمة والمدينة المنورة وعدد من مدن المملكة ومنشأتها، معرباً عن

التنديد بتلك الاعتداءات الإجرامية بوصفها عدواناً خطيراً على سيادة المملكة وحرمة المقدسات الإسلامية وانتهاكاً سافراً لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم كافة، وعن تأكيد الحق المشروع للمملكة في الدفاع بكل حزم عن أمن الحرمين الشريفين وقاصديهما ومواطنيها والمقيمين على أرضها.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن اللواء الركن تركي المالكي، في تصريح أمس بأن «الدفاع الجوي اعترض ودمر صاروخين باليستيين أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه الرياض».

وأفاد الدفاع المدني السعودي أن حادثة سقوط شخايا الصاروخين نتج عنها أضرار مادية في مبنى ومشروع تحت الإنشاء ومركبة.

وأوضح المومني أن عمليات القصف «استهدفت مواقع لتنظيم داعش، بعد أن نفذ صبر الأردن

إزاء تحركات هذه التنظيمات الإرهابية واستهدافها للأمن الوطني».

وأضاف أن «العمليات نُفذت استناداً إلى معلومات ميدانية لتحديد تهديدات مؤكدة وعمليات إرهابية ضد الأردن». وشدد على حرص المملكة على علاقاتها مع دمشق، قائلاً «الأردن يكتن الاحترام الكبير للدولة السورية وشعبها الشقيق وأن التنسيق بين الأردن وسوريا في محاربة الإرهاب وتهريب السلاح والمخدرات مؤسسي ومستمر منذ سنوات».

وأعلنت سوريا أمس إغلاق معبرها الحدودي الرئيسي مع الأردن، بما يشمل «تعليق حركة المسافرين والحركة التجارية بشكل كامل في كلا الاتجاهين حرصاً على سلامة المسافرين والعاملين في المنفذ». وسبق أن شنّ الأردن غارات على جنوب سوريا استهدفت شبكات لتهرب المخدرات والأسلحة، إلى جانب مشاركته في غارات ضمن التحالف الدولي الذي قاده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش في سوريا والعراق.



○ الأردن أعرب عن أسفه لسقوط مدنيين في غاراته على جنوب سوريا. (أ ف ب)

تنسيق مسبق».

وأكدت أن «هذا التصرف الميداني أمر مرفوض جملة وتفصيلاً.. لكونه يمثل خرقاً صريحاً لمبادئ حسن الجوار والسيادة الوطنية السورية». إلا أن الأردن أعلن أنه نسّق الضربات مع دمشق.

تشجيع أفراد من عائلة واحدة

بمقتل سبعة أشخاص في الغارات التي طالت، وفق الدفاع المدني السوري، قرية في محافظة السويداء وثلاث قرى في محافظة درعا، بينها الطف. وبين القتلى امرأة وثلاثة أطفال. في الطف السورية، تمّ أسس

وأفادت السلطات السورية

بمقتل سبعة أشخاص في الغارات التي طالت، وفق الدفاع المدني السوري، قرية في محافظة السويداء وثلاث قرى في محافظة درعا، بينها الطف. وبين القتلى امرأة وثلاثة أطفال. في الطف السورية، تمّ أسس

تقديرات أولية بتقدم المعارضة الإسرائيلية على نتنياهو.. وإنجاز كبير للقائمتين العربيتين



○ يوسف جبارين رئيس القائمة العربية المشتركة متحدثاً

في الناصرية بعد الاستطلاعات الأولية للانتخابات. «أ ف ب»

على المكلف تشكيل الحكومة أن يتفاوض مع الأحزاب العربية التي سترجح حكما الكفة لصالحه أو لا. وقدم نتنياهو (77 عاماً) طوال الحملة التي سبقت الانتخابات على أن الاقتراع سيشكل محطة مصيرية لـ«بقاء الدولة اليهودية»، محذراً من أخطار تهدها، مؤكداً أنه الوحيد القادر

على حمايتها.

لكن، بحسب الاستطلاعات، يبدو كأنه الخاسر الأكبر في الانتخابات، إذ حصد حزبه الليكود بين 24 و25 مقعداً، أكثر بقليل من حزب يشار الذي يرأسه آيكنوت، بينما كان لديه 32 مقعداً في البرلمان المنتهية ولايته.

للاقتراع تُظهر «انعدام الثقة» بنتنياهوو. وأغلقت مراكز الاقتراع الساعة العاشرة مساءً (20:00 ت غ) بعدما شهدت نسبة إقبال قياسية للناخبين، في أول استحقاق انتخابي منذ السابع من أكتوبر 2023.

وكان حزب الليكود قد طلب من لجنة الانتخابات المركزية تمديد ساعات التصويت، في إطار مساعيه إلى حشد مزيد من الناخبين، إلا أن اللجنة رفضت الطلب، وأشارت إلى أن الناخبين الموجودين بالفعل داخل المراكز عند موعد الإغلاق سيتمكنون من الإدلاء بأصواتهم.

ويتوقع أن يكلف الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ الشخصية التي حظي اقتلافها بأكثر عدد من المقاعد بتشكيل حكومة، بعد إعلان النتائج الرسمية التي قد تستغرق أياماً.

وتعتبر المشاركة الكثيفة التي سجلت تاريخية بالنسبة إلى إسرائيل. وكان الإقبال على التصويت مرتفعاً بشكل غير معتاد بين الناخبين في البلديات العربية الإسرائيلية وفي القدس الشرقية المحتلة.

ورغم عدم التزام أي من المعسكرين المتنافسين بضمّ نواب عرب إلى ائتلافهما الحكومي المقبل فإنه سيكون

القدس المحتلة – (أ ف ب): أحرز ائتلاف المعارضة الإسرائيلية تقدماً طفيفاً على ائتلاف الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، في انتخابات أمس في إسرائيل، وفق استطلاعات رأي لدى خروج الناخبين من مراكز الاقتراع، لكنه يبقى بعيداً عن عتبة الأغلبية البالغة 61 مقعداً في البرلمان، فيما حققت القائمة العربية تقدمًا كبيراً قد يعطيها عدداً غير مسبوق من المقاعد.

وتنذر هذه النتيجة بمفاوضات طويلة وشاقة لتشكيل حكومة.

وبحسب نتائج عينات من الناخبين نشرتْها القنوات التلفزيونية الإسرائيلية 11 و12 و13 يحصل الائتلاف الذي يقوده الوسطي غادي آيكنوت على ما بين 52 و53 مقعداً من أصل 120 مقعداً في الكنيست، فيما يحصل ائتلاف رئيس الوزراء المنتهية ولايته على 50 مقعداً.

كما أظهرت النتائج حصول القائمتين العريبيتين معا على ما بين 17 و18 مقعداً، مقارنة بعشرة مقاعد في الانتخابات السابقة عام 2022.

وسارع خصوم نتنياهو إلى إعلان الانسحاب، فاعتبر زعيم المعارضة يائير لابيد أن نتنياهو مُني بهزيمة ساحقة».

وقال آيكنوت إن النتائج الأولى

يوميات سياسية

جلالة الملك وحفظ ذاكرة البحرين الوطنية



السيد زهره

كبير حاضر باستمرار في ذهن وفكر جلالة الملك.. هدف حفظ ذاكرة البحرين الوطنية.. ذاكرة قادتها ورموزها التاريخيين.. ذاكرة إنجازاتها عبر العصور ودورها الحضاري.. ذاكرة إسهامات وإنجازات أبناء الوطن في كل مجال، الذين أسهموا في نهضته وتقدمه. حفظ ذاكرة البحرين الوطنية وتخليد

ذكرى وإنجازات الرموز التاريخية هو أحد أكبر عناصر قضية وطنية كبرى يضعها جلالة الملك في خطابهات وفي توجيهات جلalته على رأس الأولويات الوطنية. نغني قضية الهوية الوطنية البحرينية وضرورة تأصيلها وترسيخها وتعزيزها.

تسجيل الذاكرة الوطنية وحفظها في كل المجالات، وتوثيق الإنجازات التاريخية للرموز الوطنية هو في نفس الوقت تسجيل للعناصر الأساسية للهوية الوطنية البحرينية، ولتطورها وتنورها وترسخها عبر العهود الطويلة بمبادئها وقيمها وأبعادها.

كل خبراء السياسة والتاريخ والاجتماع يتفقون على أن الاحتفاء بالرموز الوطنية، وبالإنجازات التاريخية أكبر عناصر الهوية الوطنية وأكبر مصادر الاعتزاز بها.

الأمر المهم هنا أن جلالة الملك حين يحرص على تخليد رموز الوطن وإنجازاتهم، وحين يؤكد دوماً ضرورة حفظ ذاكرة البحرين الوطنية، وترسيخ الهوية الوطنية، فإن في ذهن جلalته باستمرار في المقام الأول الأجيال الجديدة في البحرين وأجيال المستقبل.

هذه الأجيال الجديدة هي التي تبني البحرين وتضع مستقبلها. وفي ذهن جلالة الملك باستمرار أن هذه الأجيال لا يمكن أن تفعل هذا من دون أن تكون على وعي برموز وطنها والإنجازات التي حققوها، ومن دون أن تتربسح لديها مقومات الهوية البحرينية الأصيلة.

هذه الجوانب هي التي تمنح الأجيال الجديدة القوة والثقة في النفس، وتعزز ولائهم للوطن وحرصهم على النهوض به في كل الميادين.

هذه باختصار شدد جداً بعض ملامح رؤية وفكر جلالة الملك في الحفاظ على ذاكرة البحرين الوطنية وما تعنيه. المؤسسات الوطنية الرسمية والمدنية تتحمل مسؤولية كبيرة في التفاعل مع هذه الرؤية والفلسفة وفي ترجمتها عملياً في برامجها وأنشطتها.

جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، شمل برعايته الكريمة حفل افتتاح جامع الشيخ أحمد الفاتح بن محمد آل خليفة، في منطقة القضيبيية بعد إعادة بنائه.

هذا حدث وطني له معانٍ وطنية كثيرة تستحق أن نتوقف عندها.

هذا تخليد لذكرى الشيخ أحمد الفاتح، وتكريم لدوره التاريخي الكبير.

الزعيم المؤسس أحمد الفاتح مكانته عظيمة في تاريخ البحرين والمنطقة. هو مؤسس دولة البحرين الحديثة، وهو الذي كرس عروبيتها واستقلالها الوطني. أحمد الفاتح هو الذي وضع أسس بناء دولة البحرين الحديثة وهي الأسس التي ترسخت عهداً بعد عهد إلى أن وصلت البحرين إلى ما وصلت اليه اليوم في عهد جلالة الملك.

حرص جلالة الملك على الاحتفاء بذكرى أحمد الفاتح وتخليدها على هذا النحو نهج ثابت يتبناه جلalته.. نهج تخليد ذكرى وإنجازات رموز البحرين الوطنية التاريخية الكبيرة وترسيخ ذلك في الوعي الوطني العام.

جلالة الملك أكد في هذا الصدد في حفل افتتاح جامع الشيخ أحمد الفاتح «الاعتزاز بالدور الكبير لرموز الوطن المؤسسين عبر الحقب الزمنية الذين رسخوا دعائم الدولة الحديثة واستقرارها».

في خطاباته في المناسبات الكبرى يحرص جلالة الملك باستمرار على تأكيد هذا المعنى والتذكير بالأدوار التاريخية التي لعبها القادة المؤسسون عهداً بعد عهد.

وحرص جلالة الملك كما نعلم على ترجمة هذا النهج بشكل عملي تاريخي بارز تجسد مثلاً في تحديد العام الحالي عام عيسى الكبير لإلقاء الأضواء على أدواره التاريخية ودوره المشهود في تأسيس الدولة الحديثة. وأيضاً توجيه جلalته بأن يكون العام القادم 2027 «عام عيسى بن سلمان» الذي في عهده انتقلت البحرين إلى مرحلة تاريخية جديدة من البناء المستقل والتقدم والنهضة.

نهج جلالة الملك على هذا النحو في تخليد سيرة الرموز التاريخية الكبرى وإنجازاتها هو في المقام الأول وفاء وتقدير لما قدمه هؤلاء القادة للبحرين من إنجازات تاريخية خلدها التاريخ.

في نفس الوقت وراء هذا النهج فلسفة ملكية عميقة وغايات وطنية كبرى نبيلة.

هذا النهج يندرج في إطار هدف وطني

الدوحة – (أ ف ب):

ناقش أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس مع الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان «مستجدات المفاوضات ومضيق هرمز» خلال لقاء على هامش منتدى للطاقة في العاصمة الروسية.

وأورد الديوان الأميري القطري في بيان بأنه «جرى خلال اللقاء استعراض تطورات الأوضاع الإقليمية وفي مقدمتها مستجدات المفاوضات ومضيق هرمز وإمدادات الطاقة».

وكان الإعلام الإيراني قد أفاد بأن بيزشكيان التقى الشيخ تميم على هامش قمة منتدى الدول المصدرة للغاز في موسكو.

وقال التلفزيون الرسمي: إن «الجانبين استعرضا الوضع الراهن للعلاقات بين طهران والدوحة، وأكداً أهمية تعميق العلاقات السياسية والاقتصادية والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لتعزيز التعاون الثنائي».

وشاركت قطر خلال الأشهر الأخيرة في جهود وساطة لإنهاء الحرب

التي اندلعت في 28 فبراير بضرابات أمريكية إسرائيلية على إيران، وامتدت إلى أنحاء المنطقة.

وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل

بقاقي قد قال: إن وفداً قطرياً

زار طهران الأحد.

وفي الدوحة قال مدير

إدارة الإعلام والاتصال في

وزارة الخارجية القطرية

إبراهيم الهاشمي: إن

«المنطقة بحاجة إلى منظومة

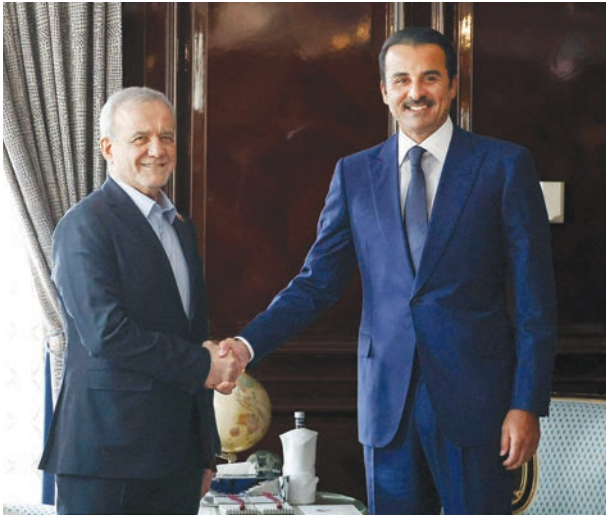
أمنية إقليمية جديدة تراعي

سيادة الدول وتؤكد عدم

اعتداء الدول على بعضها البعض»، مضيفاً أن «الكرة الآن تقع على الجانب الإيراني للالتزام بمثل هذه المبادئ وإظهار حسن النية».

وتابع خلال إحاطة صحفية بالعاصمة الدوحة:

«سمعنا تصريحات إيجابية من الجانب الإيراني باتجاه هذا الموضوع ولكن يبقى عليهم أن يظهروا حسن النية الإقليمية».



○ أمير قطر لدى لقائه ببيشكيان في موسكو. (رويترز)

وأن يوقفوا مثل التهديدات هذه لدول المنطقة وفتح مضيق هرمز لكي تتكامل هذه الجهود مع بعضها البعض نحو منطقة آمنة ومزدهرة». وأعلنت إيران الاثنين أنها اتفقت مع الدول الثلاث الأطراف في اتفاقية مكة الدفاعية، تركيا والسعودية وباكستان، على أن تتولى دول المنطقة نفسها ضمان الأمن الإقليمي، لا أطراف خارجية.

وأفاد التلفزيون الرسمي الإيراني بأن المجتمعين اتفقوا على «مواصلة المناقشات بهدف تعزيز التعاون، بما في ذلك في مجالي السلام والأمن الإقليميين».